يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار

الذى اتفق المؤالف والمخالف على توثيقه وروى عنه أهل الصحيحين وغيرهما وهو أجل قدرا من أن يحتاج إلى تعديل وأرفع محلا من أن يتكلم فيه متكلم بل هو إمام الجرح والتعديل وإمام الحفظ والاتقان .

وأما محمد بن يحيى فهو الإمام الجليل الثقة الثبت الحافظ وأما عمر ابن عثمان فهو القرشى مولاهم الحمصى الثقة المشهور وفى التقريب صدوق وأما بقية فهو أحد الأعلام قال النسائى إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة وقال ابن عدى إذا حدث عن أهل الشام فهو ثبت وقال الجوزجانى إذا حدث عن الثقات فلا بأس به وهو هاهنا قد صرح بالتحديث وحدث عن شامى وهو صفوان وروى عن ثقة وهو أيضا صفوان فحصل الشرط الذى ذكره هؤلاء الأئمة الثلاثة وقد أخرج له مسلم وأما صفوان فقال أبو حاتم ثقة وقد أخرج له مسلم أيضا وأما أزهر فقال فى التقريب صدوق تكلموا فيه للنصب وقال فى الخلاصة صدوق .

وإذا عرفت هذا فرجال إسناد الحديث كلهم ثقات أئمة إلا وبقية وأزهر وقية لم ينفرد وأزهر تفرد وهو ضعيف لأن قولهم صدوق من صيغ التليين فيكون هذا الحديث فى الطريق الثانية ضعيفا انتهى كلام الشوكانى .

وعن أبى هريرة أن رسول ا قال تفرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة الحديث أخرجه أبوداود والترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح وفى رواية عن أبى داود وتفرقت النصارى على إحدى وسبعين أو اثنتين وسبعين فرقة الحديث وأخرجه الترمذى عن ابن